الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم

لأدب العربي والفنون

قسم الفنون البصرية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر للتصميم الغرافيكي

أثر الملصقات التوعوية في المحافظة على البيئة

من إعداد الطالبة:عدوش نجاة

تحت إشراف:أ.العايب نصيرة

أعضاء اللجنة المناقشة:

د.كحلي عمارة (رئيسا)

أ.بلبشير أمين (مناقشا)

أ.العايب نصيرة (مشرفا)

السنة الجامعية:2019 -2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

أبتدئ الشكر وأنهيه لله القادر على عونه وتوفيقه، وقد منحني الصبر وإرادة العمل.

وصولا بالشكر إلى الأستاذة المشرفة العايب نصيرة، وكل الشكر والتقدير للأستاذة عمارة كحلي على صبرها وعرفانا بما قدمته من نصح وتوجيه.

كما أتقدم بالشكر الموصول لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل اللذين أتشرف بوضع هذه الرسالة بين أيديهم الكريمة.

كما أوجه عظيم شكري و تقديري إلى كل من قدم لي يد العون و المساعدة لإنجاز هذا البحث وشكر خاص لأختي ياسمينة لمساعدتها لي ومساندتها.

ولا يفوتني أن أشكر كافة أساتذة التصميم الجرافيكي وإلى جميع طلبة التصميم الجرافيكي.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا، ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله علي

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والداي...أطال الله في عمرهما

اللذان تعبا على تعليمي وإتمام دراستي

إلى أخي وأخواتي وأخواتي وإلى كل الأهل والأحباب

وإلى كل الأصدقاء من داخل الجامعة وخارجها

وإلى الأساتذة الكرام.

مقدمة:

استخدم الإنسان جل أفكاره ومهاراته لإيجاد حلول وطرق تخدم حاجاته وهذا بتفاعله مع البيئة المحيطة به، ضمن حدود معقولة تلاءم الطبيعة، ولكن تفاعله هذا كان عشوائيا من أحدث خللا في البيئة، إذ اعتبر نفسه أهم عامل حيوي موجود فيها، فظهرت سيطرته على البيئة خاصة بعد الثورة الصناعية، التقدم التكنولوجي في العصر الحديث.

ظل الإنسان ساعيا إلى هدفه دون الانتباه للخطر الذي ألحقه والخلل الذي حصل في البيئة، كل مواجهاته ضد الطبيعة كانت لانتزاع ما يحتاج إليه في معيشته مما أدى إلى حدوث مشاكل بيئية خطيرة منها التلوث بأنواعه.

المشاكل البيئية هي من أكبر وأهم المشاكل التي تؤرق الإنسان فمع ازدياد التطورات على مختلف المجالات، ازدادت الضغوطات على البيئة في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين على مستوى العالم، وهذا كله حرك عمل المؤسسات والحكومات والمنظمات في مكافحة ظواهر التلوث، والاستهلاك المفرط اللذان يهددان البيئة، عن طريق دراسة البيئة ومكوناتها، وفهم علاقة الإنسان بها من خلال تنمية الوعي البيئي.

إن تصميم الملصقات التوعوية من الممكن أن يحقق أثرا على سلوك الأفراد بشكل إيجابي من أجل المحافظة على البيئة، لذا وجب على المصمم مراعاة ما يثير انتباه المتلقي وذلك من خلال توظيف القوة التعبيرية والألوان مع مراعاة الشكل والحجم وموقع

الملصقات، بحيث يمكن نشرها في أماكن التجمعات السكانية، ومن هنا يمكننا طرح الإشكال الرئيسي:

ما مدى تأثير الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي والمحافظة على البيئة؟

ولمعالجة هذه الإشكالية طرحنا بعض الأسئلة الجزئية موزعة في المتن وحسب الفصول:

- ماهي أثار التلوث البيئي؟ وكيف يمكننا معالجتها
- هل للوعي البيئي دور في حل المشكلات البيئية؟
- ما مدى أهمية الوعي البيئي ؟
- ما مفهوم الملصق التوعوي ؟
- ما مدى تأثير الملصق التوعوي في الحفاظ على البيئة ؟

وقد دفعتنا أسباب ذاتية لاختيار هذا الموضوع وهي الميل الشخصي لموضوع البيئة والمحافظة على نظافتها، واهتمامي بتصميم الملصقات التوعوية.

وأسباب موضوعية تمثلت في الرغبة في إثراء وتدعيم البحوث العلمية، واكتشاف الحقائق العلمية حول مدى تأثير الملصقات التوعوية في المحافظة على البيئة.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الدور العلاجي والتربوي الذي يقوم به فن الملصقات باعتباره أحد أنواع الفنون التشكيلية في الإسهام في معالجة بعض المظاهر

السلوكية في المجتمع سواء كانت هذه السلوكيات حميدة يراد زرعها وتدعيمها كفضائل الأخلاق، أو سلوكيات ذميمة يراد مكافحتها ومقاومتها كالتصرفات المشينة.

ولقد وزعنا المادة المعرفية الخاصة بهذه المذكرة وفقا للخطة التالية:

مقدمة تشمل الإشكال والأسئلة الجزئية متبوعة بفرضيات.

الفصل الأول: بعنوان" **التلوث البيئي**" يتضمن مبحثين: الأول بعنوان **ماهية التلوث البيئي**، والثاني **أثار التلوث على البيئة وطرق علاجها**.

الفصل الثاني: بعنوان" **الوعي البيئي**" يندرج تحته مبحثين الأول: **مفهوم الوعي البيئي وأهميته**، أما المبحث الثاني معنون ب: **أهداف الوعي البيئي و دوره في حل المشكلات البيئية**.

والفصل الثالث يتضمن الجانب التطبيقي بعنوان: " **تصميم ملصق توعوي للمحافظة على البيئة**" تناولنا فيه مبحثين: الأول يتضمن **أثر الملصق التوعوي في المحافظة على البيئة**، والمبحث الثاني تضمن مراحل إنجاز العمل " **ملصقات توعوية للمحافظة على البيئة**" بالتطبيق الرقمي الفوتوشوب Adobe Potoshop .

وبما أن أي بحث علمي أساسه المنهج المتبع ونحن بصدد دراسة موضوعنا هذا اتبعت المنهج التحليلي الذي يساعدنا على معرفة العلاقة الموجودة بين عناصر الموضوع.

الدراسات السابقة:

- ولاء جميل عادل الصباغ، **أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك**،كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، 2017.
- بن ضيف كنزة،هلالي كنزة، **دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي.أم البواقي، 2015.
- إسماعيل محمد عبد الكريم الجراح، **أثر الملصق الإعلاني في مكافحة التطرف الفكري والإرهاب**، رسالة ماجستير، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، 2017.

لقد واجهتنا بعض الصعوبات في هذا البحث منذ بداية مراحله إلى غاية اكتماله نذكر منها قلة المصادر والمراجع الموثقة، وعدم فتح المكتبات بسبب جائحة كورونا وقلة المراجع في المكتبات الإلكترونية .

وفي الأخير لا أنسى أستاذتي الفاضلتين "عمارة كحلي" و"العايب نصيرة" على مساعدتهما لي وإشرافهما على هذا العمل المتواضع.

الفصل الأول:التلوث البيئي

- **المبحث الأول:**ماهية التلوث البيئي
- **المبحث الثاني:**أثار التلوث على البيئة وطرق علاجها

تعد البيئة الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه الإنسان، ويمكن القول أن الإنسان جز من البيئة، ذلك أن حياته مرتبطة بشكل مباشر بوسطه البيئي وأي مشكلة تمس البيئة فإنها تؤثر عليها سلبا، ومع التطور الصناعي للدول وازدياد عدد المصانع والمركبات في العالم ازداد حجم النفايات، وانتشرت العناصر الملوثة للبيئة كدخان المصانع والسيارات والنفايات التي تحمل مواد كيماوية مضرة للبيئة، وهذا ما هدد أمن و استقرار البيئة في جميع دول العالم على حد سواء، ومن هنا أصبحت قضية البيئة والمحافظة عليها من التلوث من أهم القضايا التي تشغل المجتمع العالمي في الوقت الراهن.

المبحث الأول: ماهية التلوث البيئي.

I. تعريف التلوث البيئي:

لغة: جاء في احد المعاجم اللغوية أن " التلوث يعني عدم النقاء واختلاط الشيء بغيره، بما يتنافر معه ويفسده، وهو مأخوذ من تلوث ثوبه بالطين أو تلطخ به. وتلوث الماء أو الهواء أو نحوه أي خالطته مواد غريبة ضارة "[1]

اصطلاحا: لا نجد في المراجع العلمية المعنية بشؤون البيئة تعريفا موحدا متفقا عليه للتلوث، فقد عرفه العالم البيئي Odum بأنه: " أي تغير فيزيائي أو كيميائي أو بيولوجي مميز، ويؤدي إلى تأثير ضار على الهواء أو الماء أو الأرض أو بصحة الإنسان والكائنات الحيّة الأخرى، وكذلك يؤدي إلى الإضرار بالعملية الإنتاجية كنتيجة للتأثير على حالة الموارد المتجددة "[2]

وهذا التعريف يرتكز على التغيرات الكمية والكيفية في مكونات البيئة الحية وغير الحية وعدم القدرة على استيعاب هاته التغيرات الحاصلة والتي من شأنها أن تؤثر على العملية الإنتاجية .

ويعرف أيضا: " هو ذلك التصريف المباشر أو غير المباشر نتيجة النشاط الإنساني للمواد والأبخرة والحرارة والضوضاء الصادرة إلى الجو والماء والأرض والتي قد

[1] جبران مسعود : **الرائد معجم لغوي عصري** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1985 ، ص 88 .

[2] علي طيوب ، **مساهمة التكاليف في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة الصناعية – دراسة استطلاعية بمجموعة من المؤسسات الصناعية الجزائرية** –مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة المسيلة ، 2016 ، ص ص . 14-15 .

تكون مضرّة بصحة الإنسان وجودة البيئة والتي تؤدي في النهاية إلى دمار وتلف الممتلكات المادية والتأثير والتدخل بالاستخدامات الشرعية للبيئة "[1]

بينما عرّف البنك الدّولي التلوث بأنه: " إضافة مادة غريبة إلى الهواء أو الماء أو الغلاف الأرضي في شكل كمي تؤدي إلى آثار ضارة على نوعية الموارد، وعدم ملازمتها لاستخدامات معينة أو محددة"[2]

أي وجود مادة غريبة في تركيبة البيئة الطبيعية والتي تخل بنظامها الطبيعي مما ينتج عنه تهديد حياة الكائنات الحية سواء النبات أو الحيوان أو الإنسان.

كما يعرف التلوث البيئي أيضا بأنه: " التغيير الذي يحدث في المميزات الطبيعية للعناصر المكونة للبيئة أين يعيش الكائن البشري سواء كان الماء، أو الهواء أو التربة "[3]

وفي هذا يمكن أن يقتصر التلوث البيئي على إفساد بعض من عناصر البيئة نتيجة إدخال بعض المركبات محدثة زيادة خاصة في هذه المركبات في البيئة الطبيعية، كزيادة ثاني أكسيد الكربون أو إضافة مواد جديدة عليها.

[1]نجم العزاوي، عبد الله حكمت النقار، **إدارة البيئة (نظم متطلبات و تطبيقات ISO .14000)**، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007، ص 102 .

[2]محمد صالح الشيخ، **الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها**،ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002، ص 49.

[3]حسونة عبد الغني، **الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة**،أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص 17.

I. عناصر التلوث البيئي:

لقد تطرقنا فيما سبق إلى أن التلوث هو عبارة عن التغيير الذي يحدث في المميزات الطبيعية للعناصر المكونة للبيئة، حيث يتجسد هذا التغيير في الصورة التالية:

1. **التغيير الكيفي:** يكون بإضافة مركبات غريبة على الأنظمة البيئية الطبيعية حيث لم يسبق لها وأن كانت ضمن دوراتها، حيث تتراكم في الماء أو الهواء، أو الغذاء، أو التربة،[1] وأبرز أمثلة هذه المواد مبيدات الآفات الزراعية ومبيدات الأعشاب.
2. **التغيير الكمي:** يكون بزيادة نسبة بعض المكونات الطبيعية للبيئة كزيادة ثاني أكسيد الكربون على نسبته المعتادة نتيجة للحرائق الهائلة التي ما تزال تطرأ في المناطق الغابية، أو زيادة درجة حرارة المياه نتيجة ما تلقيه بعض المصانع من مياه و وسائل حارة، كما هو الحال بالنسبة لتسرب النفط في مياه البحار والمحيطات[2].
3. **التغيير المكاني:** يؤدي تغير مكان بعض المواد الموجودة في الطبيعة إلى تلوث البيئة وإلحاق الضرر بها، فنقل المواد المشعة والخطرة من مكان لآخر قد يترتب عليه إضرار بالبيئة كما في حالة نقل النفط بالسفن والبواخر عن طريق البحار

[1] رشيد الحمد، محمد صباريني، **(البيئة ومشكلاتها)**، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 22، أكتوبر، 1979، ص 120 .

[2] بسمة طلبة،**أثر تطبيق المحاسبة البيئية عل قيمة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة الإسمنت حامة بوزيان _ SCHB_ قسنطينة**،مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018، ص4.

والمحيطات، حيث يؤدي غرق بعضها إلى تلوث الماء بالنفط مما يؤدي إلى الإضرار بالكائنات الحية [1].

II. أنواع التلوث البيئي

1. تلوث الهواء Pollution de l'air:

يعتبر التلوث الهوائي أكثر أشكال التلوث البيئي انتشارا نظرا لسهولة انتقاله وانتشاره من منطقة إلى أخرى و بفترة زمنية وجيزة نسبيا ويؤثر هذا النوع من التلوث على الإنسان، الحيوان والنبات تأثيرا مباشرا يخلف آثار بيئية وصحية واقتصادية واضحة متمثلة في التأثير على صحة الإنسان وانخفاض كفاءته الإنتاجية كما أن التأثير ينتقل إلى الحيوانات ويصيبها بالأمراض المختلفة.

❖ **مصادر تلوث الهواء:**

هناك مصادر طبيعية كحدوث البراكين الذي يعتبر من مصادر تلوث الهواء نظرا لانبعاث الأبخرة و الغازات السامة إلى الهواء مما يؤثر في زيادة تلوث الهواء وحدوث المطر الحمضي ووجود جسيمات متعلقة بالهواء تؤثر على جودته ونقائه. ومصادر بشرية كدخان المصانع والمركبات ونواتج الاحتراق التي تؤدي إلى تصاعد الغازات والمواد السامة إلى الهواء وبالتالي التأثير على جودته، والتعرض لها يعني الاختناق أو للإنسان والحيوان والنبات والتأثير على الغلاف الجوي للأرض وتغيرات مناخية عنيفة.

[1] حسونة عبد الغني، مرجع سابق، ص 18.

❖ **مكافحة تلوث الهواء:**

للحد من مشكلة تلوث الهواء يجب إتباع العديد من الخطوات والطرق التي تؤدي إلى ذلك:

- الرقابة و الوعي الذاتي والداخلي للإنسان بالمخاطر التي يتسبب فيها تلوث الهواء على الإنسان نفسه وعلى البيئة التي يعيش فيها.
- تجميع المصانع والصناعات التي تؤدي إلى تلوث الهواء في أماكن خاصة وبعيدة عن التجمعات السكنية.
- الزراعة المكثفة للأشجار.
- عمل فحوصات وكشوفات دورية للمركبات.

2. تلوث الماء Pollution de l'eau:

وهو كل تغير في الصفات الطبيعية للماء يجعله مصدرا للأضرار بالاستعمالات المشروعة للحياة و ذلك بإضافة بعض المواد الغريبة التي تسبب تعكر الماء تكسبه رائحة أو لونا أو طعما، وقد يتلوث بالميكروبات.[1]

❖ **مصادر تلوث الماء:**

تتعدى مصادر تلوث الماء حيث يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

[1] خاد مصطفى قاسم، **إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة**،ط2، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2010، ص 119.

- تسريب النفط يقلل من امتدادات الأكسجين في بيئة المياه، حيث أن هناك كمية كبيرة من النفط يتم إطلاقها في المحيطات والبحار تؤدي إلى تدمير الحياة البرية والبحرية.
- مياه الصرف الصحي التي تنتج من مخلفات العمليات المنزلية والصناعية.
- تشكل النفايات المشعة مصدرا آخرا لتلوث المياه، حيث يتم استخدام المواد المشعة في محطات الطاقة النووية والعمليات الصناعية والطبية وغيرها، فإذا لم يتم التخلص من النفايات المشعة بشكل صحيح يمكن أن تؤدي إلى عواقب وخيمة لتلوث المياه.

❖ **مكافحة تلوث الماء:**

- تطوير طرق لضبط نوعية مياه الشرب والبحيرات والأنهار والسدود ومراقبة مستوى الملوثات فيها.
- تطوير تقنيات معالجة المياه المدنية والصناعية الملوثة للإعادة استخدامها.
- إعادة تدوير النفايات الصالحة للاستخدام مرة أخرى بدلا من إلقائها في المصارف ووصولها إلى المياه الجوفية.
- التخلص من بقايا الملوثات المشعة في مناطق صحراوية بعيدا عن التجمعات السكانية.

3. تلوث التربة Pollution du sol:

تعرف التربة بأنها المادة المعدنية التي قد توجد على هيئة صلبة (حصى أو حجر) أو على هيئة جزيئات معدنية ناعمة يشار لها بالرمال والغرين والطين .[1]

ويعر تلوث التربة بأنه:" دخول أجسام غريبة في التربة ، ينتج عنها تغير في التركيب الكيميائي والفيزيائي."[2]

❖ **مصادر تلوث التربة:**

- الملوثات الكيميائية كإضافة الأسمدة الزراعية والمخصبات الكيماوية والمبيدات الحشرية إلى المحاصيل الزراعية، وقد يؤدي الاستخدام الخاطئ لهذه المبيدات إلى حدوث ضرر للتربة، حيث تساهم هذه المواد في قتل البكتيريا اللازمة لخصوبة التربة.
- التخلص من النفايات الصلبة والفضلات المنزلية بدفنها في التربة، بعض هذه النفايات لا يتحلل بسهولة كما أن بعضها سام وضار حيث يعود بالضرر على خصوبة التربة.
- يؤدي كل من الإنفجارات النووية، وإنتاج الطاقة التي تكوّن الأمطار الحمضية، و المواد المشعة التي تتسرب إلى التربة وتؤدي إلى تلوثها.

[1] نجم العزاوي، عبد الله حكمت النقار، مرجع سابق، 105.
[2] حمزة عبد الحليم درادكه وأخرون، **السياحة البيئية**،ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، 204، ص 24

❖ **مكافحة تلوث التربة:**

يمكن إتباع العديد من الإجراءات للحد من خطر تلوث التربة، ونذكر منها فيما يلي بعض هذه الإجراءات:

- استخدام الطرق الصحية في التخلص من النفايات الصلبة، والمخلفات المنزلية، مثل إعادة تدويرها واستخدامها كمواد خام من جديد.
- التقليل من استخدام المبيدات الحشرية، والزراعية والمخصبات الكيماوية، ومحاولة استعمال المبيدات والأسمدة سريعة وسهلة التحلل في التربة.
- نشر الوعي والتثقيف حول أضرار الملوثات والمبيدات الحشرية على التربة والتعريف بالطرق الصحيحة لاستخدام هذه الأسمدة والمبيدات.

المبحث الثاني: آثار التلوث على البيئة و طرق علاجها.

I. آثار التلوث على البيئة:

مما لا شك فيه أن الضرر البيئي قبل الثورة الصناعية والتطور التكنولوجي لم يكن يتعدى تلك النفايات المنزلية وبعض مخلفات النشاطات الإنسانية البسيطة.

- إن التقدم التقني في مجال الصناعات الخطرة مثل الصناعات النووية والكيميائية وصناعة الأسمدة والإسمنت... الخ ينتج عنها ملايين الأطنان من النفايات التي تحمل في خصائصها العضوية خطورة بالغة على الصحة والبيئة.[1]

حيث يترتب عن التلوث مجموعة من الآثار السلبية يمكن حصر أهمها فيما يلي:

1. الانحباس الحراري:

يترتب عن تلوث الهواء ارتفاع درجة الحرارة في العالم وذلك نتيجة الغازات المتصاعدة من النشاط الإنتاجي مثل أول أكسيد الكربون وغاز الميثان، ويترتب عن ذلك تعرض الأجزاء الجليدية في القطب الشمالي إلى الانهيار مما يهدد بفيضان المياه على مساحة اليابسة وإغراق العديد من المدن الساحلية والجزر ،كما أن الارتفاع في درجة الحرارة يؤدي إلى التصحر والجفاف، وبذلك تصبح المناطق الزراعية مناطق غير صالحة للزراعة، ومن ناحية أخرى فإن ارتفاع درجة الحرارة تؤدي إلى زيادة الحرائق في الغابات وتدمر جزء هائل من الثروة الخشبية والحيوانية.

2. الأمطار الحمضية:

يؤدي التلوث إلى حدوث تفاعلات كيميائية في الجو التي تتحول إلى غازات حمضية، وهذه الغازات تعود إلى الأرض مرة أخرى مع سقوط الأمطار والثلوج في شكل

[1] محمود أحمد عطية، **المخاطر الإشعاعية بين البيئة والتشريعات القانونية في الوطن العربي**، دار الفكر العربي، القاهرة،ط1، 2005،ص 29.

أمطار حمضية، وهذه الأمطار تؤثر على المحيطات وتؤدي إلى تدمير المحاصيل الزراعية والغابات فضلا على ذلك فهي تسبب تآكل المباني مما يؤدي إلى تشويه الكثير منها.[1]

3. **تآكل طبقة الأوزون:** يؤدي تصاعد الغازات الناتجة عن احتراق الوقود أو النشاط الصناعي بصفة عامة إلى تدمير طبقة الأوزون، ويؤدي ذلك إلى تسرب الأشعة فوق البنفسجية الضارة إلى الأرض مما يؤثر على حياة الإنسان.

4. تدهور الحالة الصحية للأفراد:

يؤدي التلوث البيئي إلى الكثير من الأمراض التي تضر بصحة الإنسان نتيجة للغازات والانبعاثات المتصاعدة من النشاط الإنتاجي، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض السرطانية وغيرها من الأمراض الأخرى.

II. طرق الحد من تفاقم المشكلات البيئية:

لتفادي أو التقليل من حدة المشكلات البيئية، ينبغي إتباع مجموعة من الأساليب والأدوات في سبيل تحقيق ذلك منها:

1. **استخدام تقنية الإنتاج الأنظف:** الذي يعرف على أنه: " التطبيق المستمر لإستراتيجية وقاية متكاملة تشمل عمليات الإنتاج والخدمات لأجل تحقيق فوائد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والسلامة المهنية والبيئية "[1]

[1] عادل مشعان ربيع، **مشاكل بيئية معاصرة**، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، ط1، 2008، ص 127.

2. **إعادة تدوير النفايات:** أي إعادة استخدام بعض مواد القمامة أو المخلفات الصلبة (ورق، زجاج، كرتون، بلاستيك و معادن) كمواد خام في إنتاج سلع جديدة، وهذا يتطلب وعي المواطن للقيام بعملية الفرز والتسويق للمواد المسترجعة وبيعها للمؤسسات التي تستعد لتحويلها إلى منتجات مفيدة.

3. **نشر الوعي البيئي:** وذلك من خلال:

- التثقيف البيئي: من خلال تضمين المشكلات البيئية وإدماجها ضمن المناهج التعليمية (مدارس، جامعات) للتوعية أكثر بقيمة الموارد الطبيعية، وضرورة الحفاظ عليها من سوء الإدارة الذي سيؤدي للتدهور البيئي.[2]
- استخدام وسائل الإعلام البيئي: كتب، مجلات، ملصقات، تلفزيون وغيرها، وكل ما تنتجه التكنولوجيا الحديثة للمحافظة على البيئة، ويعرف الإعلام البيئي على أنه: "عملية إنشاء ونشر للحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولا إلى التنمية المستدامة "[3]
- توفير المعلومات البيئية ودمجها في عملية صنع القرار من خلال جمع المعلومات البيئية، ومعالجتها وتحليلها وتوزيعها بطريقة منظمة وتسهيل إمكانية الوصول إليها وتبادلها.

---

[1]أحمد بن مشهور الحازمي، **الإستراتيجية المستقبلية للبيئة وعلاقتها بقطاع الأعمال الصناعي**، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي، 19-23 أكتوبر، 2002، ص ص. 5. 7.

[2]راعد ماجد الحلو، **قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة**، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 13.

[3]مشعل فايز العتيبي، **الإعلام البيئي في دولة الكويت (الهيئة العامة للبيئة أنموذجا)**، مذكرة ماجستير، منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الإعلام، 2012 ، ص 06 .

- تفعيل الحوار والنقاش في مختلف قضايا البيئة لتشمل وجهة نظر أصحاب المصالحة من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بنوع من التكامل وتبادل الآراء والأفكار والخروج بحلول فعلية.

4. **منح الحوافز البيئية:** وذلك يحفز المنتجين على خفض معدلات التلوث من خلال إعانتهم بدل فرض عليهم الضرائب وإعطاء قروض ميسرة لمن يريد الاستثمار في المشاريع الخضراء.
5. **ردع ملوثي البيئة:** لأن خوف الإنسان من العقاب كثيرا ما يدفعه إلى تقويم سلوكه، لذلك ينبغي التشديد في العقوبات وفرض الضرائب على ملوثي البيئة أي الاعتماد على مبدأ من يلوث أكثر يدفع أكثر.

خلاصة:

يعد التلوث البيئي مشكلة عالمية، لأنه يؤثر عل أنواع الحياة المختلفة، ويتسبب بالعديد من النتائج السلبية على صحة البشر ورفاهيتهم، وله أثار سلبية بشكل عام على حياة الكائنات. إذ تعتمد جميعها على مكونات الأرض من ماء وهواء، حيث يؤدي تلوثها إلى تعرض هذه الأحياء إلى الخطر، لذا وجب على كل فرد المساهمة في الحفاظ على نظافة محيطه تفاديا لمشكلة التلوث.

الفصل الثاني: الوعي البيئي

❖**المبحث الأول:**مفهوم الوعي البيئي وأهميته

❖**المبحث الثاني:**أهداف الوعي البيئي ودوره في حل المشكلات البيئية

الوعي البيئي هو محاولة لمنع حدوث أي خلل أو مشكلة بيئية، ولكي يتحقق لابد من تعاون الدولة والمجتمع والأفراد الذين إما أن يكونوا حماة للبيئة، وإما أن يكونوا صناعا للتلوث في حال غياب الوعي.

ولابد من تكامل ثلاث مكونات أساسية وهي التعليم البيئي، التربية البيئية، والإعلام البيئي الذي يسلط الضوء على المشكلات البيئية منذ بدايتها وليس بعد وقوعها، وهو الإعلام الموجه إلى كافة شرائح المجتمع وهذا كله حتى تكون برامج الوعي البيئي فعالة ومؤثرة.

المبحث الأول: مفهوم وأهمية الوعي البيئي.

I. مفهوم الوعي البيئي:

الوعي: هو عملية عقلية ووجدانية تشمل الجانبين المعرفي والوجداني، وإن كان الجانب المعرفي يحتل المقام الأول من الوعي، لكنه ليس معرفيا بحتا، إذ أنه يقع في الجانب الوجداني [1]

وجاء في لسان العرب وعى بمعنى حفظ قلب الشيء، ووعى الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه، حفظه وفهمه فهو واع.[2]

[1] قمر عصام توفيق، **الإتجاهات العالمية المعاصرة في ممارسة الأنشطة المدرسية البيئية في اليابان والولايات المتحدة وانجلترا**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2007، ص21.

[2] إبن منظور، **لسان العرب**، المحلة 15، دار الطائر، بيروت، لبنان، 2005، ص 254.

ويعرّف **إبراهيم مذكور** الوعي على أنه: " إدراك الفرد لنفسه والشبهة المحيطة به، وهو على درجات من الوضوح والتعقيد والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي، وأخيرا إدراكا لنفسه باعتباره عضو في الجماعة.[1]

الوعي البيئي: "هو إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة "[2] وهو أيضا الإدراك القائم على الإحساس بالعلاقات والمشكلات البيئية المختلفة من حيث أسبابها وأثارها المختلفة ووسائل حلها الممكنة[3]

كما يعتبر الوعي البيئي من أهم عناصر الثقافة السائدة في المجتمع، والتي تعمل كموجه لسلوك الأفراد وبالتالي فإن الوعي هو إدراك الفرد لذاته، وما يحيط به إدراكا مباشرا، وللوعي البيئي الأنواع الآتية:

1. **الوعي الغريزي:** "هو الذي يتكون لدى الفرد نتيجة لممارسات وخبرات عديدة يكتسبها الفرد من خلال حياته اليومية ويكون مدفوعا فيها بدوافع غريزية."[4]
2. **الوعي العقلي:** " هو القائم على أعمال العقل والفهم والاقتناع ، حيث يتم الوصول إلى هذا الوعي عن طريق جهد مخطط ومقصود لكي يصل الفرد إلى مستوى

[1]إبراهيم مذكور، **معجم علم الاجتماع**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975.

[2]Karthwohl ,R Dvid :Taxonomy of Educationl Objectives Hand Book 11 ,Effective Domain: New York , 1964 , p99 .

[3]Bennett , Dean . Research Camping and Environment Education : proceeding from the national research workshop help at the Decembber 3-6. Pennsylvania State University , 1975. P24.

[4]حسينة علوان، **البيئة ودورها في تنمية المجتمع المحلي**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص تنظيم وتنمية، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، 2013، ص 38.

الاهتمام والتبني والتحمس والدفاع عن فكرة ما ويختلف من شخص لآخر، حسب عدة عوامل كالسن ومستوى الذكاء والخبرات السابقة.[1]

وعلى هذا يتحدد وعي الإنسان بما حوله وبمكونات البيئة ومتغيراتها، وبالتالي الإحساس بالمسؤولية العامة نحو الإنسان ومحيطه.

II. أهمية الوعي البيئي:

تكمن أهمية الوعي البيئي في تنمية وبناء اتجاهات الأفراد والجماعات في المجتمع من أجل تغيير سلوكياتهم نحو البيئة عن طريق مشاركتهم في حل المشكلات التي تواجه البيئة وتحميلهم مسؤولية تحديد المشكلات ومنع حدوثها من خلال تنمية مهاراتها ووعيهم في متابعة القضايا التي تخص البيئة، المرتبطة بالتطور من أجل تحقيق التنمية المستدامة.[2]

وتتمثل أهمية الوعي البيئي في كونه عملية إعداد الإنسان للتعامل مع بيئته تعاملا رشيدا، كما أنه يهدف إلى تزويد الأفراد بالمعلومات البيئية التي تمكنه من معرفة بيئته وعلاقته معها، وكذلك يسعى إلى تكوين اتجاهات نحو البيئة، تكون إيجابية تمكن الأفراد من المساهمة في حل المشكلات البيئية والمحافظة عليها.

[11] المرجع نفسه، ص 38.

[2] ولاء جميل عادل الصباغ، **أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك**، مذكرة ماجستير، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، 2017، ص 48،

III. خصائص الوعي البيئي:

يرتكز الوعي البيئي على ضرورة تحديد مسؤولية الأفراد اتجاه المنظومة البيئية من خلال التزود بالمعلومات والمعارف اللازمة وتطور المهارات وصقلها لمواجهة المشكلات البيئية ويتسم الوعي البيئي بخصائص معينة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية إلا أنهم يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية.
- الوعي البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد.
- الوعي البيئي له وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلا [1]
- تكوين اتجاهات بيئية تتحكم بسلوك الأفراد.
- استغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها من خلال ترشيد استخدامها.

IV. مكونات الوعي البيئي:

إن الوعي البيئي في أصله يتكون من ثلاث حلقات منفصلة ومتداخلة في آن واحد. التربية البيئية، التعليم البيئي والإعلام البيئي بحيث تشكل مع بعضها البعض

[1] سمير محمود، **الإعلام العالمي**، ط1، دار الفجر،القاهرة، مصر، 2008، ص 148.

إستراتيجية متكاملة، الهدف منها الرقي بالسلوك الإنساني في التعامل مع المنظومة البيئية وحمايتها وضمان انتشار أساليب وطرق الرشاد البيئي[1]

1. التربية البيئية:

هي منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكينه من التفاعل مع البيئة الاجتماعية والطبيعية بما يساهم في حمايتها وحل مشكلاتها[2]

أي هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمسارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان و حضارته بالبيئة ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة وحل المشكلات القائمة.

2. التعليم البيئي :

التعليم البيئي هو ذلك النظام الذي يهدف إلى تطوير القدرات والمهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئة وقضاياها، والذي من خلاله يحصلون على المعرفة العلمية البيئية والتوجيهات الصحيحة واكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي أو جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة.

[1] سناء محمد جبور، **الإعلام البيئي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 40.
[2] علي الخطيب، **تعلم من أجل البيئة أو تعلم للعيش في البيئة**، مجلة التربية البيئية، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ،العدد 105، قطر، 1993، ص 123.

ويهدف التعليم البيئي إلى خلق الكوادر السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية، هي كأي منهج تعليمي له سياسته الخاصة من حيث إعداد المستويات المختلفة ووضع البرامج والمناهج من أجل تعديل سلوك المواطنين نحو الاستخدام الرشيد للبيئة[1]

3. الإعلام البيئي:

يعد الإعلام البيئي من أهم أجنحة التوعية البيئية وهو أداة إذا أحسن استثمارها كان المردود الإيجابي للارتقاء بالوعي البيئي في تيسير وفهم وإدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قناعات معينة تجاه البيئة وقضاياها وهو شامل لكافة شرائح المجتمع لطرح أفكار تناسب مستوياته[2]

الإعلام البيئي أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف للرسالة والمادة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية بما يسهم في خدمة التنمية البيئية المستدامة.

وهو ذلك الإعلام الذي يسعى إلى تحقيق حماية البيئة من خلال خطة إعلامية موضوعية على أسس علمية سليمة تستخدم في كافة وسائل الإعلام وتخاطب مجموعة بعينها من الناس أو عدة مجموعات مستهدفة[3]

[1] جمال الدين السيد علي صالح، **الإعلام البيني بين النظرية والتطبيق**،مركز الإسكندرية للأبحاث، مصر، 2003، ص 93.
[2] جمال الدين السيد، مرجع سابق، ص 93.
[3] أحمد ملحة، **الرهانات البيئية في الجزائر**، الجزائر، مطبعة النجاح، 2000، ص 106.

المبحث الثاني: أهداف و دور الوعي البيئي في حل المشكلات البيئية.

I. أهداف الوعي البيئي:

إن الهدف لعملية الوعي البيئي هو أن يصبح المواطن العادي ملما بالعلاقات الأساسية ومدى تأثير الإنسان عليها ويمكن تحديد جوانب الوعي البيئي بمجموعة أبعاد أساسية وهي:

- نشر المعرفة البيئية وكشف حقائق متصلة بالمشكلات البيئية وخطورتها.
- تزويد الأفراد بكل المعلومات التي تساهم في المحافظة على سلامة المحيط البيئي الذي يعيشون فيه.
- غرس القيم البيئية التي تستهدف صيانة البيئة مما يواجهها من مشكلات وما يستهدفها من أخطار من خلال التغلغل إلى جذور العلل الحقيقية لأسلوب حياة كل فرد.
- تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة.
- ترشيد سلوك الإنسان الخاص بحماية البيئة ورعايتها في فهم ووعي ودفعه إلى المشاركة الإيجابية بتبني سلوكيات معينة إلى الإقلال من الأخطار التي تتعرض لها البيئة وتحمل مسؤولياته في الحفاظ عليها.

ومن خلال ذلك يمكننا القول أننا نستطيع الوصول إلى تشكيل الوعي البيئي لدى الأفراد من خلال عدة عوامل أساسية وهي:

- التعليم، والتثقيف البيئي والإعلام.
- تنمية الجانب الإيماني عند الإنسان إذ أن هذا الجانب يؤكد على ضرورة تعامله مع البيئة من منطلق إيماني خالص على أهمية احترام هذه البيئة وحسن التعامل مع مكوناتها.
- غرس الشعور بالانتماء الصادق للبيئة في النفوس والحث على إدراك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من كائنات حية ومكونات وهذا بدوره كفيل بتوفير الدافع الفردي والجماعي لتعرف كل ما من شأنه الحفاظ على البيئة وعدم تعريضها لأي خطر يمكن أن يهددها أو يلحق الضرر بمحتوياتها.
- توفير المعلومات البيئية الصحيحة والعمل على نشرها وإيصالها بمختلف الطرق و الوسائل التربوية والتعليمية والإعلامية والإرشادية لجميع أفراد وفئات المجتمع.

II. وظائف نشر الوعي البيئي:

- تسيير المعرفة البيئية.
- كشف الحقائق المتصلة بالمشاكل البيئية وخطورتها.
- الإمداد بالمعلومات عن القضايا والمواضيع البيئية المختلفة وتكوين الرأي العام وتوسيع معارف الأفراد وما يدعم المشاركة الإيجابية.

- التأثير في المشاعر والاتجاهات السلبية التي تؤثر بالضرر على البيئة.
- التوعية للمشكلات البيئية لتقديس معلومات وحقائق وآراء حول البيئة ومشكلاتها والدور المطلوب من الفرد للمساهمة في تعليل الآثار السلبية لهذه المشكلات.
- تشكيل الوعي البيئي بصورة إيجابية بهدف المساهمة في دفع المواطنين إلى تغيير سلوكياتهم الضارة بالبيئة والمشاركة بفعالية لحل مشكلات البيئة وطرح البدائل الملائمة بهذا الصدد[1]
- طرح القضايا البيئية بصورة مبسطة وشاملة للجمهور بهدف زيادة وعيه بأبعاد ومخاطر هذه القضايا وآثارها عليه وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بالبيئة وإعلامها بالجديد محليا وعالميا.
- التوعية بقوانين حماية البيئة الصادرة عن الجهات المسؤولة عن البيئة محليا وإقليميا وعالميا مع التركيز على العقوبات التي تستهدف احترام البيئة.
- تبني وضع وتطوير برامج تعليمية وتربوية لحماية البيئة وتسليط الضوء على الجهود المبذولة في هذا الجانب على كل المستويات.
- إثارة انتباه الجمهور ومن ثم تشكيل وعي بيئي حول قضية بيئته مما يؤدي إلى نجاح الإعلام البيئي في تكوين الوعي البيئي.
- الاهتمام بالمواضيع البيئية من أجل حماية البيئة والمحافظة عليها من خلال التوعية و الإرشاد والتثقيف والتربية البيئيين.

[1] زكرياء بن مصطفى وبوراوي الملوح، **دور وسائل الإعلام في التوعية بقضايا البيئة وإنماء الوعي البيئي**، دار النشر المعرفة، 1994، ص 233,

III. دور الوعي البيئي في حل المشكلات البيئية:

إن للوعي البيئي دورا هاما في المجتمع وذلك لكونه:

- ✓ ينشر التوعية والإرشاد، والتوجيه والمعرفة.
- ✓ يعمل على زيادة المهارات الضرورية وإكساب أفراده التعامل الإيجابي مع المشاكل البيئية مما يسهم في تنمية السلوك الحضاري لدى أفراد المجتمع.
- ✓ يؤدي إلى تطوير الأخلاق البيئية لديهم.
- ✓ يوضح لهم مدى ارتباطهم بالبيئة، ليعلم كل فرد حقوقه وواجباته تجاه البيئة من أجل المحافظة عليها، والحد من استنزاف الموارد الطبيعية المختلفة مثل الماء، والطاقة والتقليل من النفايات الصلبة بإعادة تدويرها ولذلك يتطلب تكثيف جهود الجهات المعنية بالبيئة مثل المؤسسات والهيئات المختلفة المختصة في تنمية الوعي البيئي مثل: المنظمات البيئية والمؤتمرات الدولية ووسائل الإعلام، والمدارس، والجمعيات والجامعات، بالإضافة إلى تكثيف جهود الشركات، ووكالات الإعلان في القيام بحملات توعية تسهم في حل المشكلات البيئية.[1]

[1] ولاء جميل عادل الصباغ، مرجع سابق، ص 50.

خلاصة:

بسبب تزايد وتفاقم المشكلات البيئية التي أصبحت تهدد حياة الإنسان ارتأينا في هذا الفصل التطرق لعنصر الوعي البيئي والإلمام نوعا ما بكل ما يتعلق به (مفهومه، أهميته، خصائصه ومكوناته، أهدافه ووظائف نشره).

وكذلك بسبب غياب الوعي البيئي وعدم معرفة البيئة ومحيطها معرفة صحيحة وكاملة والتي تشكل المصدر الأول والأساسي للاحتياجات الإنسانية، حاولنا الإحاطة بشكل مفصل للوعي البيئي.

الفصل الثالث: تصميم ملصق توعوي للمحافظة على البيئة

❖**المبحث الأول:** أثر الملصق التوعوي في المحافظة على البيئة

❖**المبحث الثاني:** مراحل إنجاز العمل

يعتبر الملصق التوعوي ظاهرة عظيمة الأهمية في وقتنا الحاضر ولاسيما ما يتصل منها بالقضايا الاجتماعية، ويدل تحليل أكثر الملصقات عموما على أن استخدام الملصق التوعوي هو إثارة اهتمام الناس بأمور قد لا تكون موضوع انتباههم في اللحظة التي تسبق رؤيتهم، وإن فيه استخداما لأساليب متعددة، وأنه ينطوي على مقاصد متنوعة ويترك آثارا مختلفة في النفس، ويدل تحليل تصميم الملصقات كذلك على أن لديها لغة خاصة، كما نجد أن للملصق التوعوي أدوار ووظائف عديدة تسهم بشكل كبير وفعال في معالجة الظواهر السلوكية المتعلقة بتصرفات وأفعال بعض أفراد المجتمع سواء كانت تلك السلوكيات يراد غرسها ودعمها باعتبارها سلوكيات إيجابية وحميدة يراد لها أن تتنامى وتتزايد، ومعرفة الحقوق الخاصة والعامة والوفاء بالواجبات والتعامل مع الآخرين بأسلوب حضاري، بالإضافة إلى شيوع النظافة العامة والخاصة والمحافظة على البيئة وزيادة الحب والولاء للدين والوطن.

المبحث الأول: أثر الملصق التوعوي في المحافظة على البيئة

الملصق:

لغة: هو صورة أو رسم يلصق أو يعلق للتزيين أو الإعلان. جمع ملصقات [1]

اصطلاحا: الملصق لفظ يقابله في اللغة الإنجليزية Poster وفي اللغة الفرنسية Affiche، وهو يطلق على الإعلان الكبير الذي يوضع أو يلصق أو يعلق على الحوائط

[1] جبران مسعود: **الرائد معجم الفبائي في اللغة والإعلام**، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 2005، ص 850.

في الطرقات العامة والميادين وفي الأماكن المختلفة، والملصقات بمفهومها الحالي تعد صورة توضيحية كبيرة تعرض فكرة أو رسالة إعلانية موضحة بالكتابة عليها [1]

الملصقات عبارة عن لوحات مصورة على صحائف كبيرة من الورق تلصق داخل إطارات خشبية، تعلق على الجدران أو على جوانب الطرق ومداخل المدن والمواقع الجماهيرية والمعارض والمتاحف، وتعتمد على ضوء الشمس في مشاهدتها أو على الضوء الصناعي الذي يتخلل بعضها للمشاهد الليلية، وعادة يتضمن الملصق فكرة يعبر عنها بالرسم والكتابة بطريقة بسيطة وفعالة ومركزة تجذب الانتباه وتثير الاهتمام وتدفع المشاهد إلى الانفعال أو أداء عمل معين [2]

ما نلاحظه على التعريفين السابقين أنهما يشتركان في فكرة واحدة مفادها أن الملصق هو عبارة عن صورة كبيرة تحمل فكرة معينة معبر عنها برسم أو كتابة.

التعريف الإجرائي:

الملصق هو صورة كبيرة الحجم تصمم من طرف المعلن سواء كان فردا أو مجموعة من أفراد لمؤسسة أو وكالة إعلانية توضع هذه الصورة ي إطارات محددة على

[1] محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، مصر، ط1، 2004، ص531.
[2] محمد منير حجاب، **الاتصال الفعال للعلاقات العامة**، دار الفجر، د ط، د س ن، ص453.

جوانب الطرق وأيضا تلصق على الجدران، وهي حاملة لفكرة إعلانية معينة معبر عنها بالرسم والكتابة هدفها جذب انتباه المتلقي لاقتناء سلعة أو الاستفادة من خدمة معينة[1].

أنواع الملصقات:

تعد أنواع الملصقات في تصميم الغرافيك حسب الوظيفة والهدف المرجو منها، فمنها ملصقات سياسية وثقافية وتعليمية وتوعوية، كما أن هناك العديد من التسميات والتقسيمات للملصق، حيث أن هدف الملصق الأساسي يحدد نوعها [2]

الملصقات الإعلانية: وهي الأكثر شيوعا وتستخدم لترويج منتجات معينة.

الملصقات الدعائية: وهي تروج لفكرة أو توجه إيديولوجي معين وتندرج ضمنها الملصقات السياسية.

الملصقات الموضوعية: وهي تتناول موضوعا معينا مثل ملصقات الأفلام والمهرجانات والمسرحيات.

الملصقات التربوية: وتندرج ضمنها الملصقات الأكاديمية وتستخدم للأغراض العلمية مثل عرض الأبحاث داخل المؤتمرات والندوات العلمية والفنية.

[1] أسماء عناب، فيروز الوافي، **الأساليب الإقناعية في الملصقات الإعلانية**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016، ص16.

[2] إسماعيل محمد عبد الكريم الجراح، **أثر الملصق الإعلاني في مكافحة التطرف الفكري والإرهاب**، رسالة استكمالية للحصول على درجة ماجستير، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2017، ص ص 27 _31.

الملصقات التحفيزية: وهي التي تسعى لإيصال رسالة ملهمة وتحمل طابعا تحفيزيا.

الملصقات الصحية: وهي التي تقدم معلومات عن الأمراض ووسائل انتشارها وطرق الوقاية منها، والتي تسعى لنشر الوعي والوقاية الصحية.

الملصقات التعليمية: تأخذ طابعا معلوماتيا وتثقيفيا وتندرج تحتها الملصقات التوعوية والإرشادية والتذكيرية.

وهناك أيضا أنواع عديدة من الملصقات المتداولة في الوقت الراهن، والتي يمكن تصنيفها وفقا لاستخدمها، وتبعا للموضوعات التي تعالجها.

مكونات الملصق:

يتكون الملصق من المكونات التالية:

الخط و الرسوم: للكتابة أثر بالغ الأهمية في تصميم الملصق لاسيما الملصق الذي هو أداة اتصال إعلامية هامة، لذا يجب أن تكون الكتابة واضحة ومختصرة ومعبرة تماما عن فكرة الملصق وسهولة قراءتها، فضلا عن ارتباط الكلمات بمحتويات الملصق الأخرى.

الصورة: إذ تعد الصورة في الملصقات إحدى العناصر المهمة في التصميم الطباعي على وجه التحديد، لما لها من قوة تعبيرية تسهم في إيصال الفكرة وخلق لغة

بصرية لماهية الملصق ككل، فالصورة في الملصق لها دلالة خطابية مباشرة للمتلقي، فضلا عن كونها ذات تأثير وجذب من حيث الطاقة التعبيرية للصورة فضلا عن ارتباطها بالخواص النفسية [1]

استخدام الألوان:

أثبتت الدراسات العلمية أن تصميم ألوان الملصق التوعوي تلعب دورا كبيرا في التأثير النفسي على المشاهد.

ويؤدي استخدام الألوان دورا أساسيا في نجاح الملصق، نظرا للتأثير الكبير الذي تمارسه الألوان في جذب انتباه المستهلك تجاه الإعلان، وعلى النواحي السيكولوجية المتعلقة بالمستهلك مما يؤدي إلى تأثره بالرسالة الإعلانية.

وقد أدى التطور التكنولوجي الهائل في مجال استخدام الطباعة إلى توافر الإمكانات والتسهيلات المختلفة التي تسمح باستخدام الألوان بدرجة كبيرة كوسيلة للتعبير عن الأفكار الإعلانية في تصميم الملصقات التوعوية.

خصائص تصميم الملصقات: خصائص الملصق بشكل عام، والملصق التوعوي بشكل خاص هي نفس الخصائص والتي ترتكز على البساطة، والاختزال، والمباشرة والوضوح[1]، وهناك عدة خصائص للملصقات من أبرزها:

[1]سامية أسعد عيساوي، **دراسة حول التناظر الجمالي بين الرواية والملصق الإعلاني** (تجربة شخصية)، جامعة اليرموك، كلية الفنون الجميلة، 2010. 2011، ص66.

- جذب الانتباه من خلال ما يحتويه من أشكال وأحجام وألوان ووضعيتهما المناسبة.
- احتوائه على الفكرة المباشرة والواضحة البسيطة.
- تناسق العنوان مع ما يحتويه من صور وأفكار، وأن يكون العنوان واضح سهل القراءة.

المقومات الواجب توافرها في الملصقات التوعوية:

الملصقات هي وسيلة اتصال متخصصة تتطلب تخطيطا، وتصميما دقيقين لضمان أن الجمهور يتلقى رسالة الملصق، وعلى الملصق أن يكون وسيط فاعل ولن يكون مؤثرا ما لم يكن مباشرا ومختزلا وبسيطا [2]

و لكي يحقق الملصق أهدافه يجب أن تتوافر فيه المقومات الآتية:

- ✓ يجب أن يجذب انتباه المشاهد وأن ينمي الوعي والإدراك لديه.
- ✓ أن يكون هدفه خدمة المشاهد، وتغيير سلوكه للأحسن.
- ✓ أن يحمل رسالة هادفة.

لكي يحافظ الملصق على هذه المقومات للوصول إلى أهدافه المرجوة يجب أن تتوافر فيه عدة عوامل أهمها:

[1]ولاء جميل عادل الصباغ، مرجع سابق، ص38.
[2]نفس المرجع السابق، ص 41.

- ✓ **التكرار** الذي يسهم في تثبيت الرسالة التوعوية في ذهن المشاهد، كما أنه يلح على المشاهد يتقبل الفكرة المراد إيصالها إليه، واتاحة الفرصة لرؤية الملصق أكثر.
- ✓ **الاستمرارية** حيث تساهم في عدم نسيان الملصق بنشره دوريا.
- ✓ **الوقت** الذي يلعب دور في نجاح وصول مضمون الرسالة التوعوية للملصق، لذا يجب أن يراعي المصمم عامل الوقت.

المبحث الثاني: مراحل إنجاز العمل ببرنامج الفوتوشوب Adobe Photoshop

الملصق الأول:ملصق توعوي للمحافظة على نظافة الأرض.

المقاس:55سم/65سم

- اختيار الخلفية

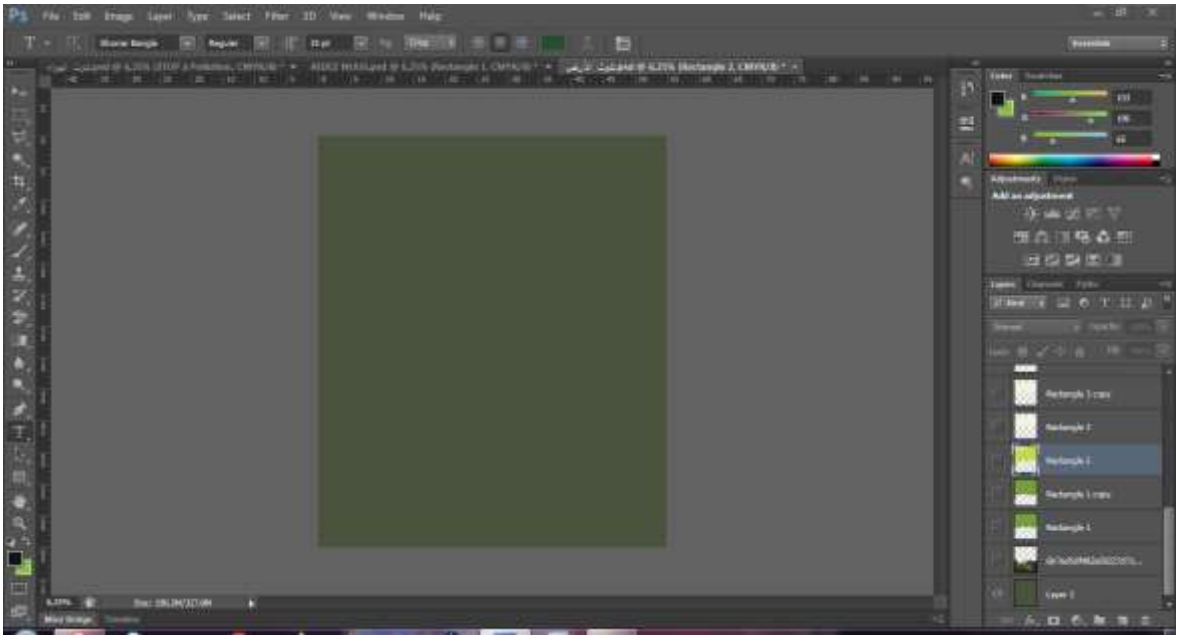

- اختيار صورة

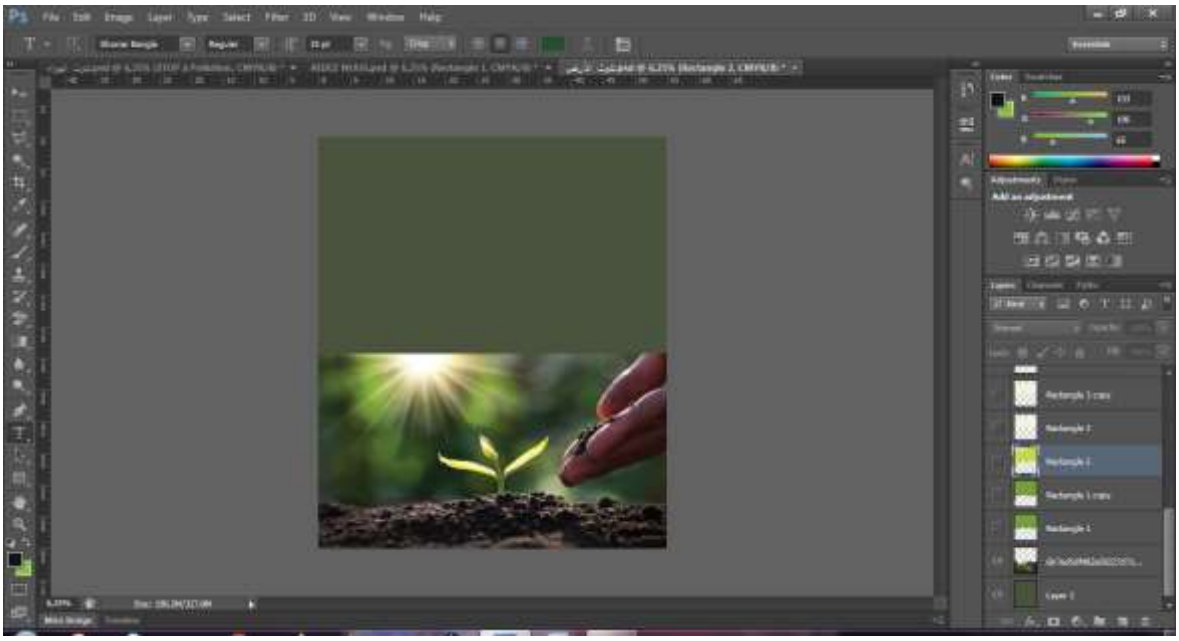

- وضع بعض الأشكال والانحناءات

- إضافة بعض اللمسات

- كتابة النص

الملصق الثاني: ملصق توعوي للمحافظة على نظافة المحيط.

المقاس: 55سم/65سم

- اختيار الخلفية

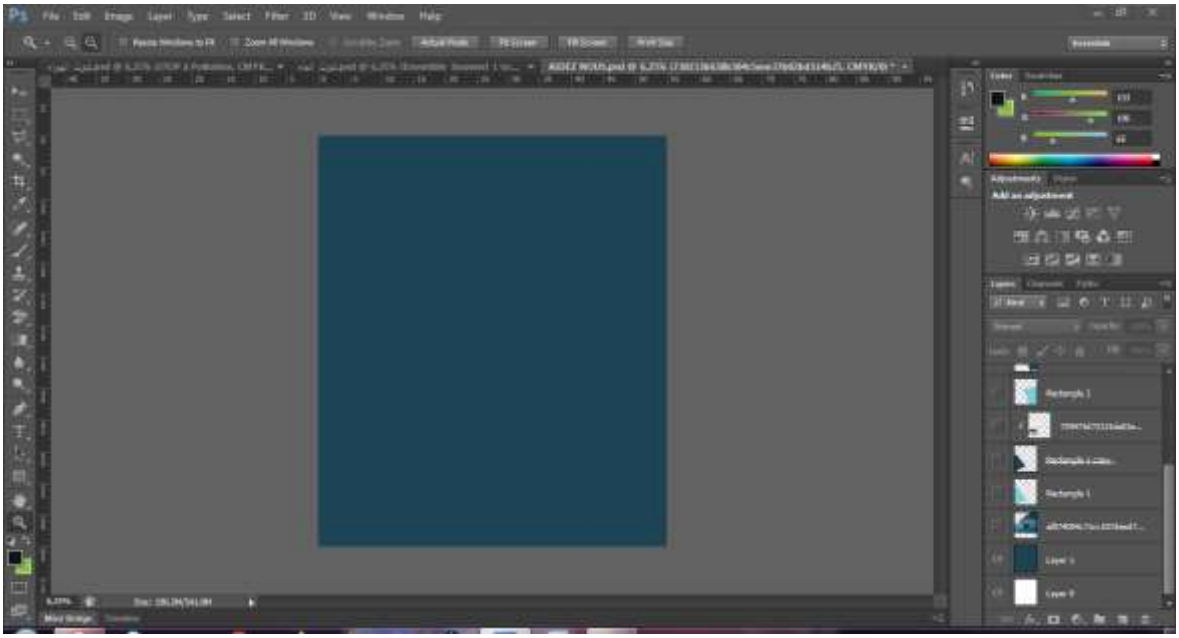

- إضافة الصورة المناسبة

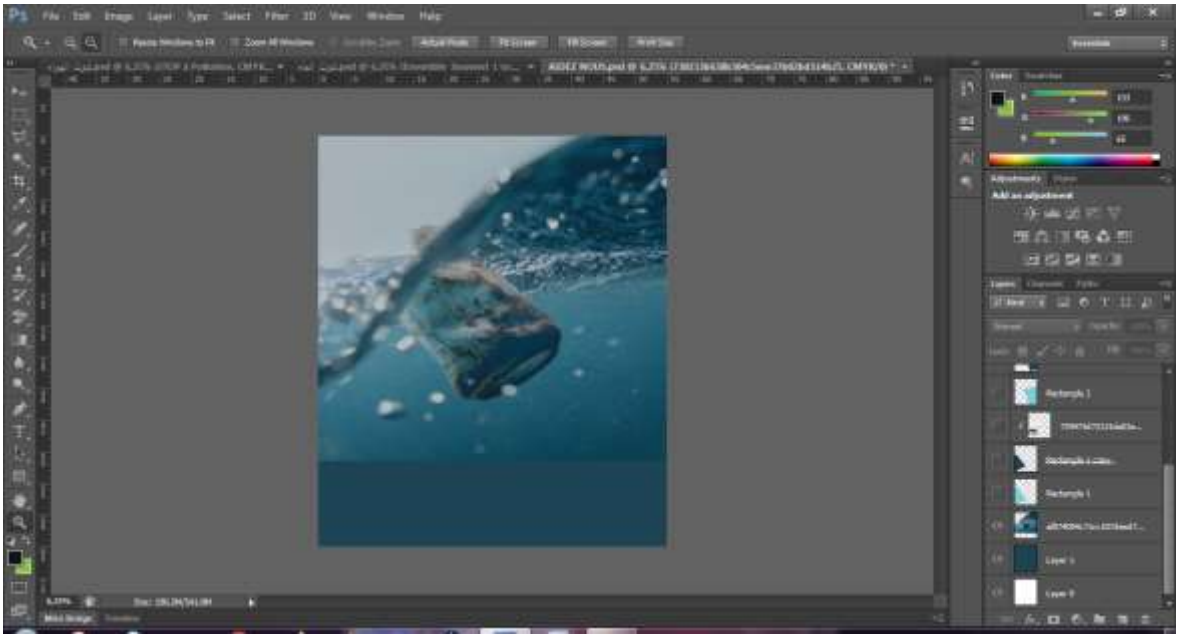

- وضع الأشكال ودمج الصور

- كتابة النص

الملصق الثالث: ملصق توعوي للمحافظة على نظافة الهواء

المقاس: 55سم /65سم

- إختيار الخلفية

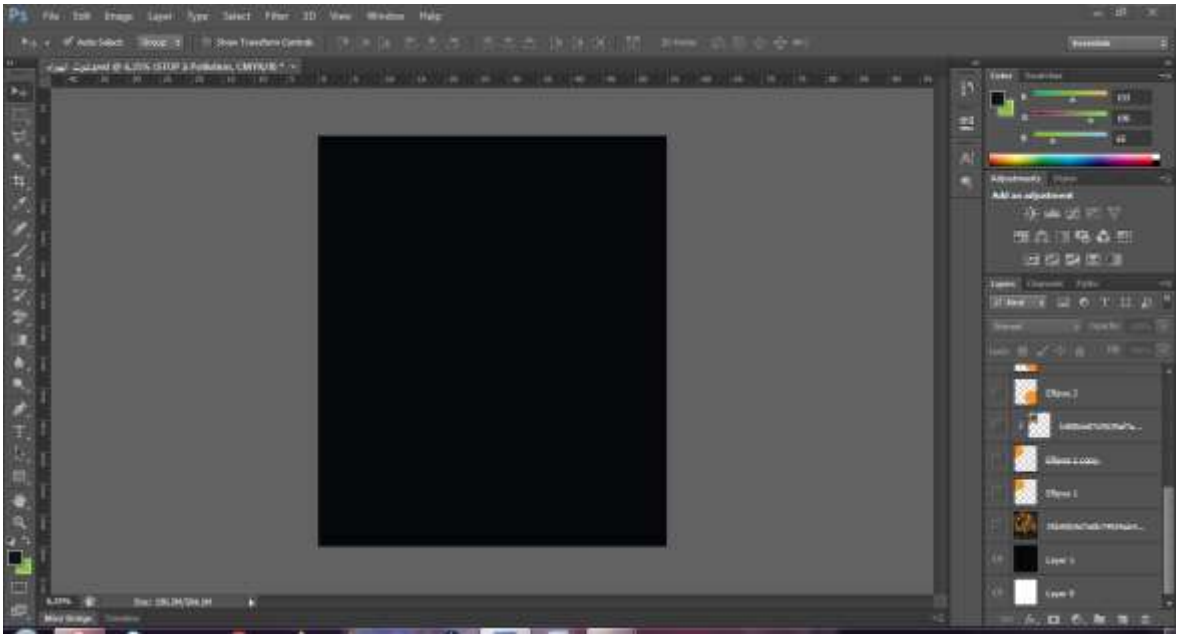

- دمج الصور وإضافة بعض الأشكال

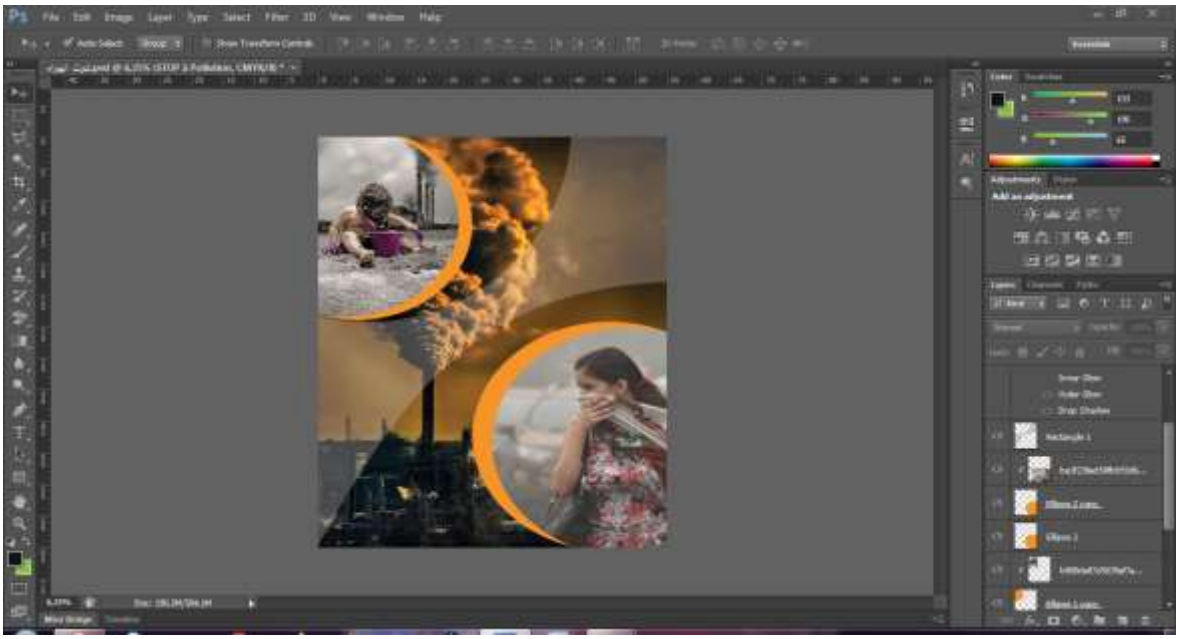

- كتابة النص

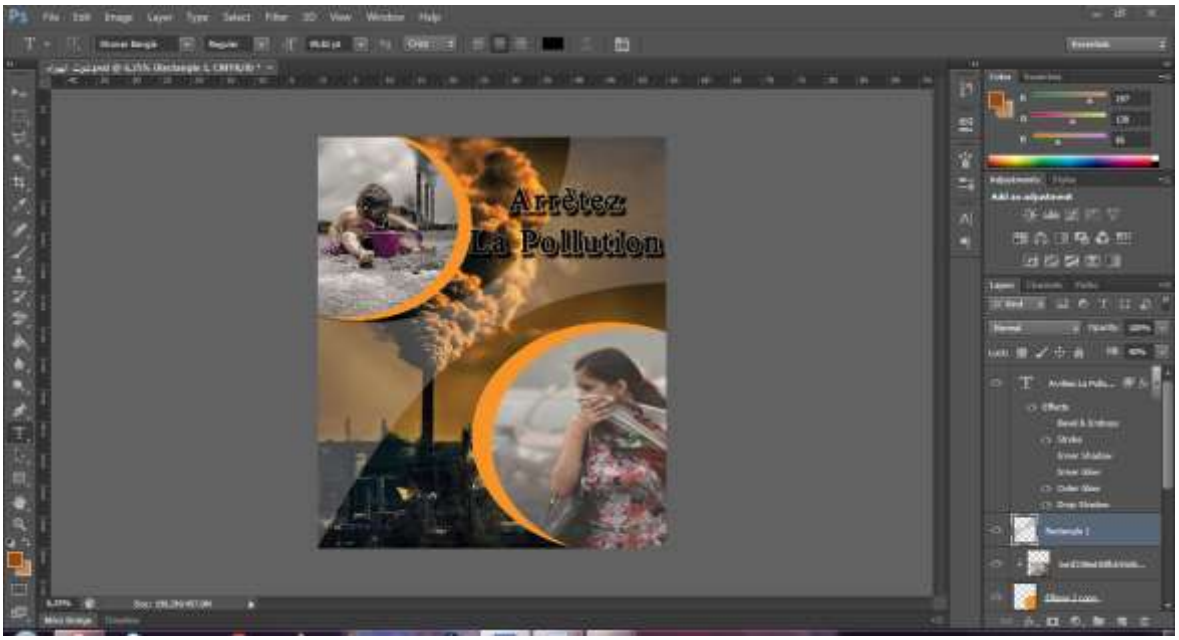

الملصق الرابع:ملصق توعوي للمحافظة على نظافة التربة.

المقاس: 55سم/65سم

- إختيار لون الخلفية.
- دمج الصور.
- إضافة بعض اللمسات وكتابة النص.

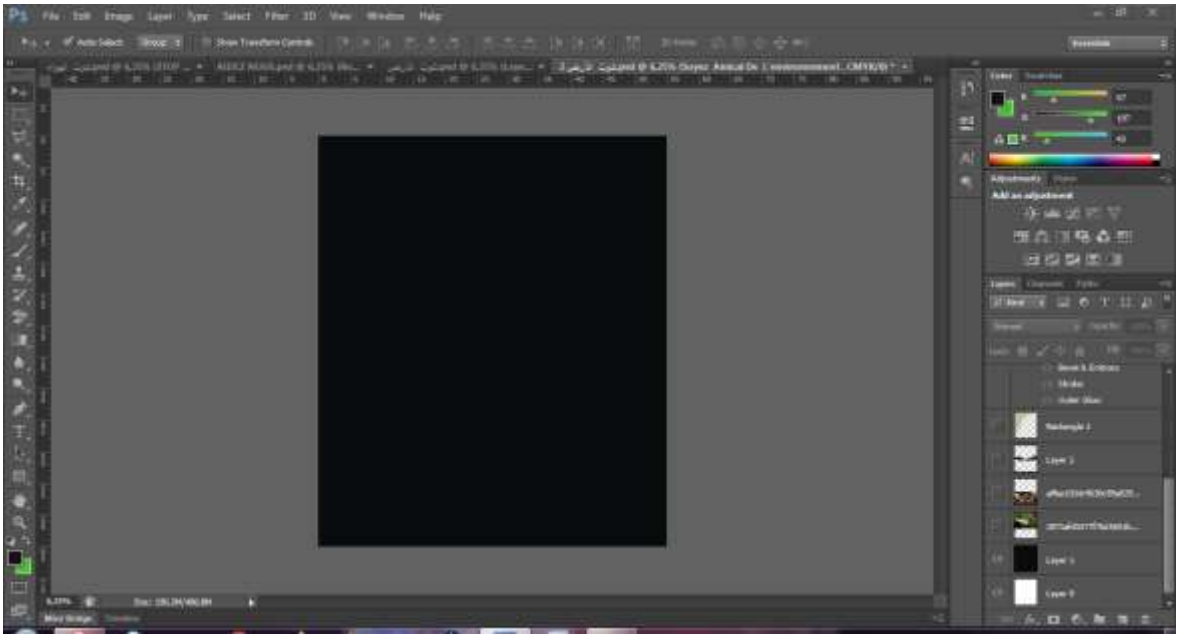

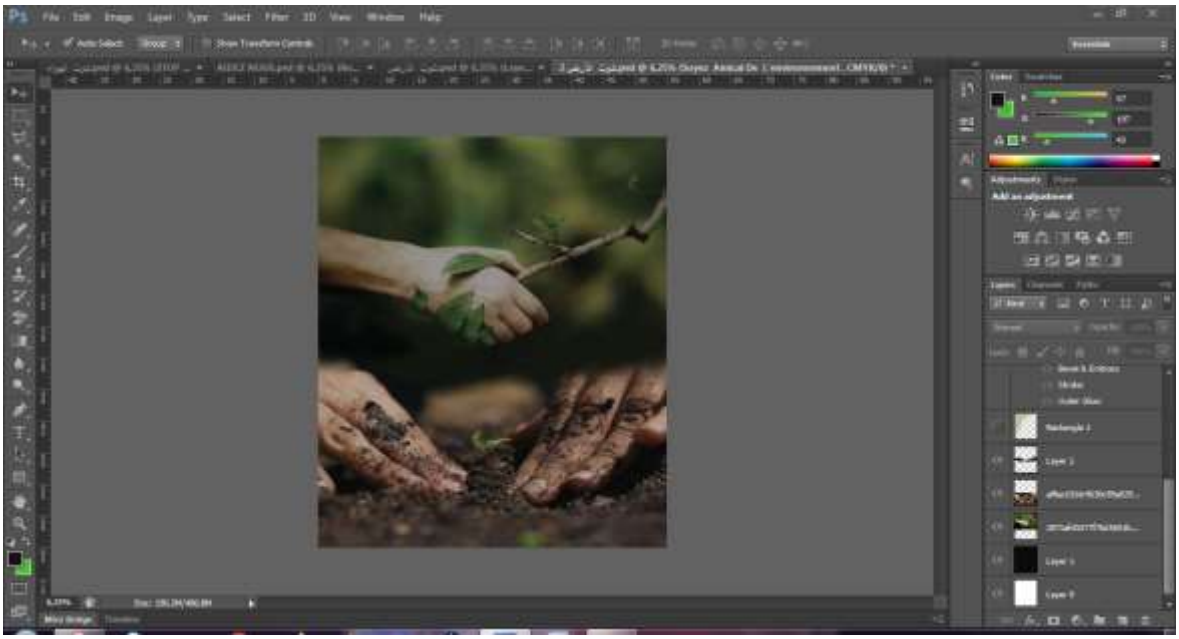

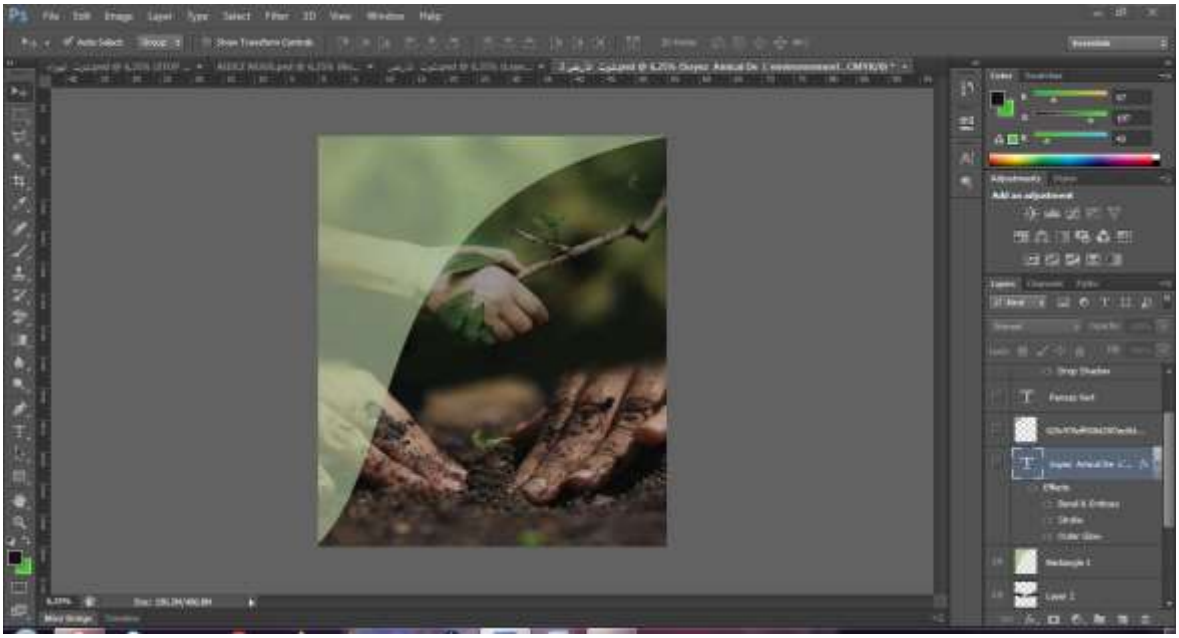

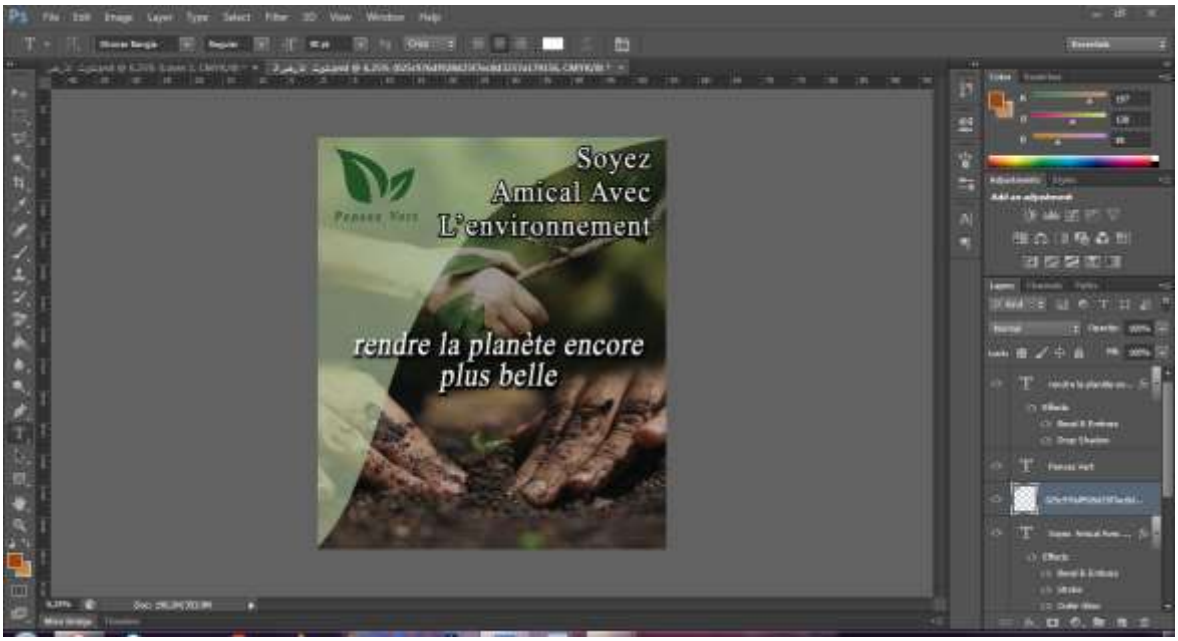

مراحل تصميم الشعار:

- رسم تخطيطي باليد

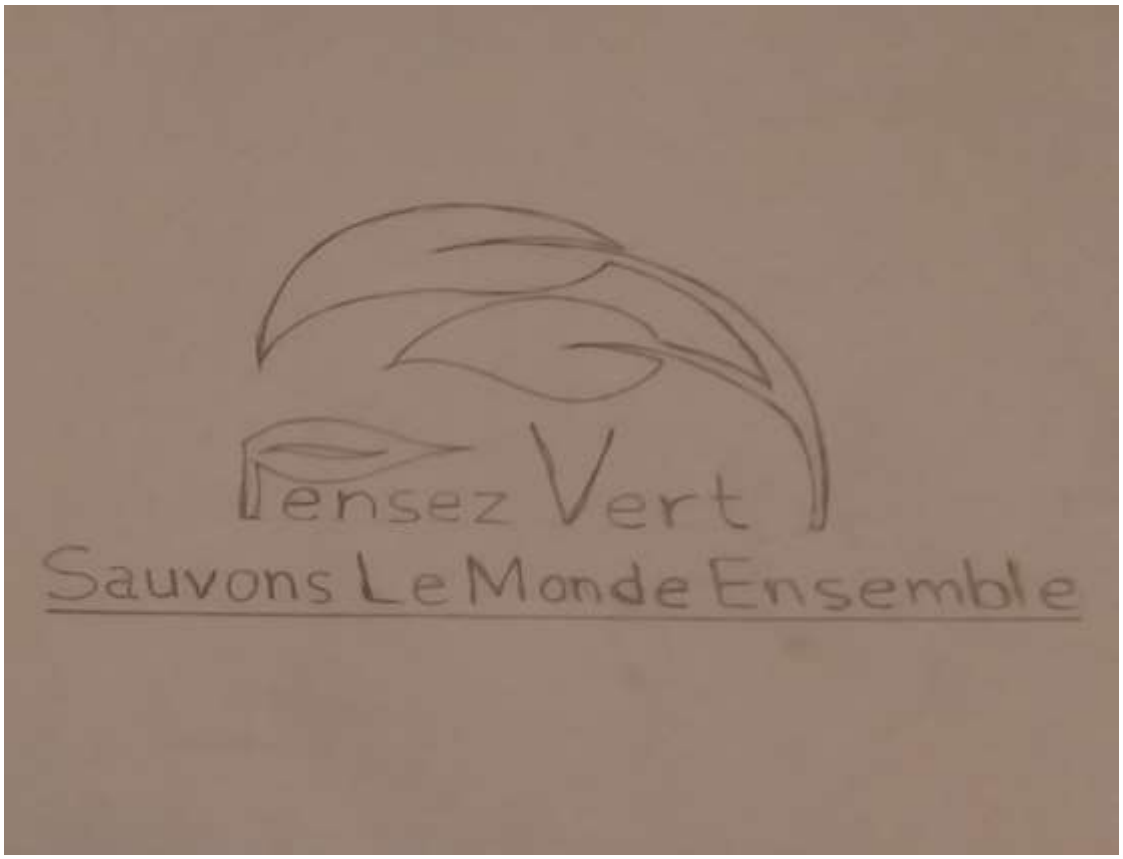

- إعادة تصميم الشعار ببرنامج الفوتوشوب Adobe Photoshop:

PensezVert
Sauvons Le Monde Ensemble

PensezVert
Sauvons Le Monde Ensemble

PensezVert
Sauvons Le Monde Ensemble

عرض الأعمال المنجزة:

الملصق الأول

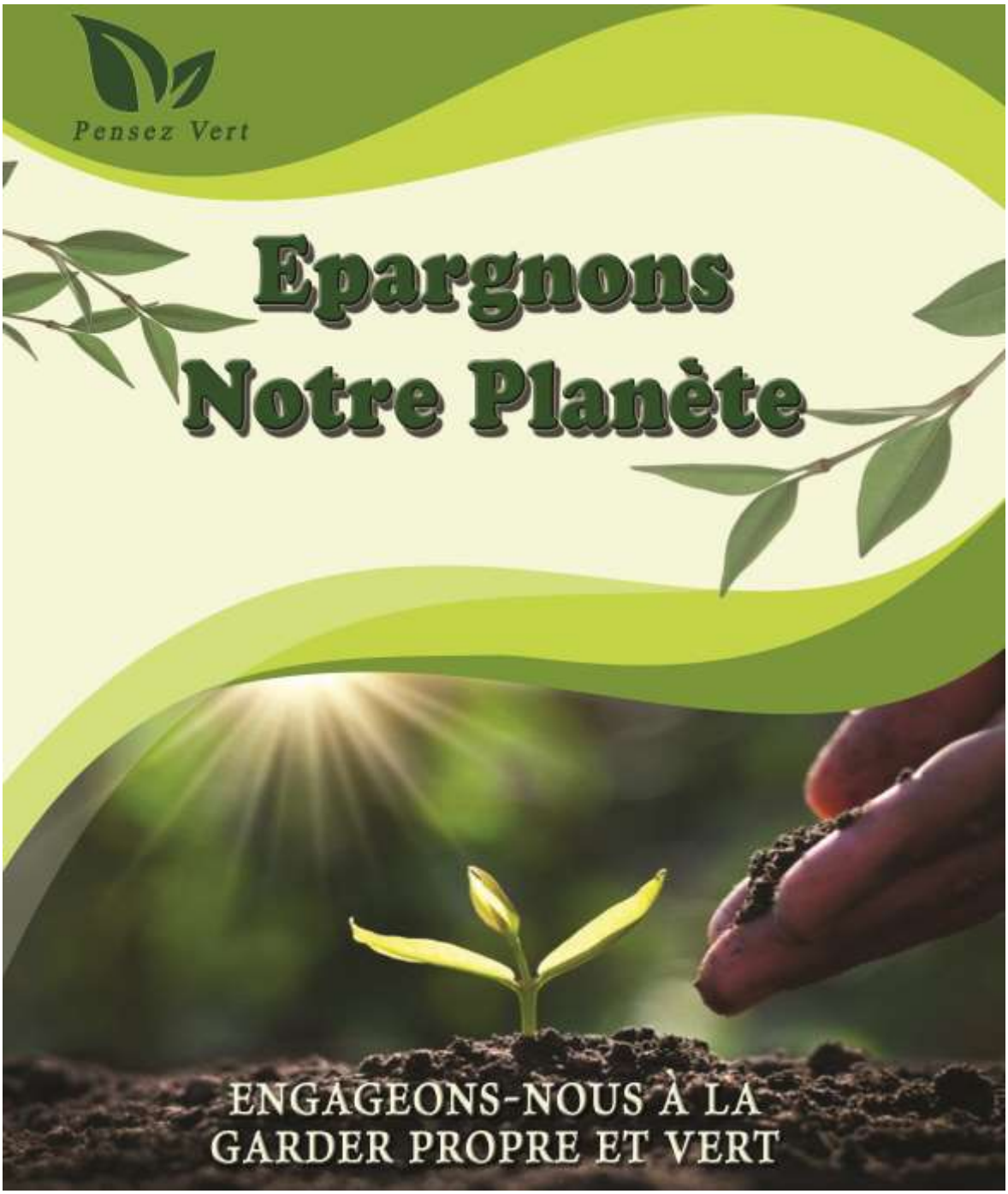

الملصق الثاني

الملصق الثالث

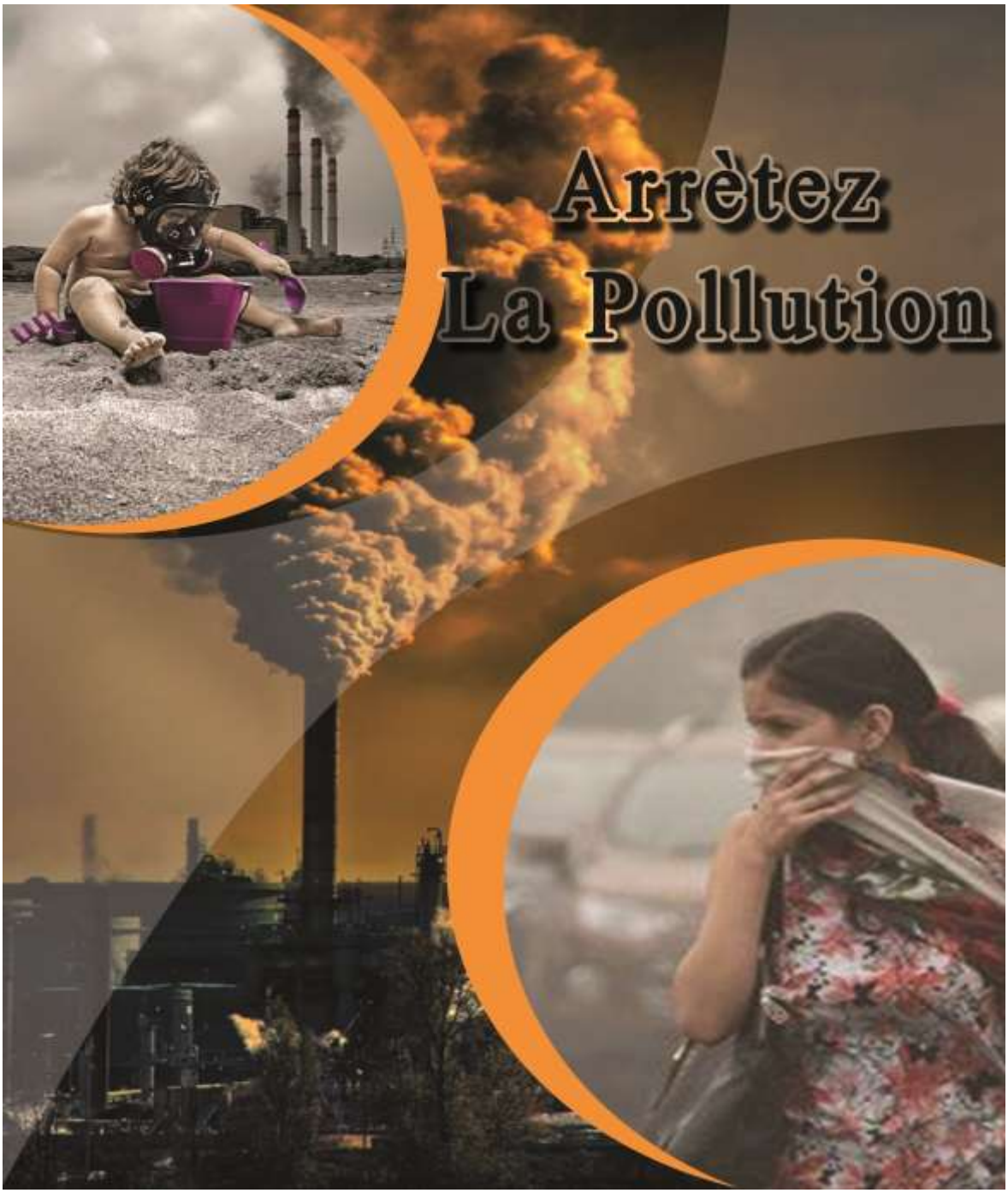

الملصق الرابع

الشعار

الإكسسوارات

الخاتمة:

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل الأول توصلنا إلى أن ظاهرة التلوث البيئي من أكبر المشكلات سواء كان افتعالا من الإنسان أم غيره ويؤثر هذا الاختلاف سلبا على البيئة ومكوناتها بشتى أنواعه. واختلاف مصادره وتراكيبه، ومن أهم أنواع التلوث نجد تلوث الهواء، الماء والتربة.

بالرغم من إجابتنا على مختلف الفرضيات في الفصل الأول من أثار التلوث البيئي وكيفية معالجتها إلا أنه يبقى باب التساؤل مفتوح في هذا المجال.مثال: كيف يستطيع الإنسان الحد من هذا التلوث؟

يعتبر الوعي البيئي غاية في الأهمية بالنسبة للإنسان حيث أن اكتساب الفرد المكونات المعرفية والسلوكية من خلال تفاعله مع بيئته، والوعي البيئي أصبح ضرورة ملحة في ظل تزايد المشاكل البيئية وانعكاسها على كافة جوانب حياة الإنسان، وله أهمية كبيرة في تغيير سلوك الإنسان اتجاه بيئته من خلال تنظيم حملات توعوية ودورات تكوينية. نترك مجال السؤال مفتوح هنا: ما مدى أهمية الوعي البيئي للإنسان إن بقي وعيا نظريا؟ ما هي السبل والوسائل إلى تحويله إلى وعي بيئي عملي يساعد على المحافظة على البيئة؟

أيضا توصلت بعض الدراسات كما تناولنا في الفصل الثالث إلى أن الملصقات التوعوية تساهم في نشر الوعي البيئي، وتغيير السلوكيات الخاطئة حيال البيئة وإحلال محلها أسس سليمة للوعي والثقافة البيئية لكن إذا كانت هذه الملصقات تساهم فعلا في تعديل تصرفات الإنسان كيف نفسر زيادة وانتشار التلوث وكيف نجعل هذه الملصقات لها تأثير فعال وذو فائدة على ثقافة الإنسان البيئية. هل الملصقات التوعوية كفيلة وحدها لنشر الوعي البيئي والحد من السلوكيات السلبية للإنسان؟

قائمة المصادر و المراجع :

الكتب:

1. بن مصطفى (زكريا) والملوح (بوراوي) ، دور وسائل الإعلام في التوعية بقضايا البيئة وإنماء الوعي البيئي، دار النشر و المعرفة، 1994.
2. حجاب (محمد منير)، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، دار الفجر، الطبعة 1.
3. الحلو (راعد ماجد)، قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر ،2002.
4. درادكه (حمزة عبد الحليم) وآخرون، السياحة البيئية، الطبعة 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014.
5. العزاوي (نجم)، عبد الله حكمت النقاز، إدارة البيئة (نظم ومتطلبات وتطبيقات ISO، 14000)، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002.
6. عطية (محمود أحمد)، المخاطر الإشعاعية بين البيئة والتشريعات القانونية في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة 1، 2005.
7. علي صالح (جمال الدين السيد)، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للأبحاث، مصر، 2003.
8. قاسم (خالد مصطفى)، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الطبعة 2، الدار الجامعية، الإسكندرية مصر، 2010.

9. محمد جبور (سناء)، الإعلام البيئي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

10. محمود (سمير)، الإعلام العلمي، الطبعة 1، دار الفجر، القاهرة مصر، 2008.

11. مشعان ربيع (عادل)، مشاكل بيئية معاصرة، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، الطبعة 1، 2008.

12. ملحة (أحمد)، الرهانات البيئية في الجزائر، مطبعة النجاح، 2000.

المذكرات والرسائل العلمية :

1. حسونة (عبد الغني)، الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.

2. الصباغ (ولاء جميل عادل)، أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة جامعة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، مذكرة ماجستير، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، 2017.

3. طلبة (بسمة)،أثر تطبيق المحاسبة البيئية عل قيمة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة الإسمنت حامة بوزيان _ SCHB_ قسنطينة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018

4. طيوب (علي)، مساهمة التكاليف في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة الصناعية، دراسة استطلاعية بمجموعة من المؤسسات الصناعية الجزائرية، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2016.

5. عبد الكريم الجراح (إسماعيل محمد)، أثر الملصق الإعلاني في مكافحة التطرف الفكري والإرهاب، رسالة ماجستير، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن، 2017.

6. العتيبي (مشعل فايز)، الإعلام البيئي في دولة الكويت الهيئة العامة للبيئة أنموذجا، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2012.

7. علوان (حسينة)، البيئة ودورها في تنمية المجتمع المحلي، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، 2012، 2013.

8. عناب (أسماء)، الوافي (فيروز)، الأساليب الإقناعية في الملصقات الإعلانية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016

9. عيساوي (سامي أسعد)، دراسة حول التناظر الجمالي بين الرواية والملصق الإعلاني، (تجربة شخصية)، جامعة اليرموك، كلية الفنون الجميلة، 2010 .2011

المجلات:

1. الحمد (رشيد)، صابريني (محمد)، (البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب)، الكويت، العدد 22، أكتوبر، 1979.

2. الخطيب (علي)، تعلم من أجل البيئة أو التعلم للعيش في البيئة، مجلة التربية البيئية، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 105، قطر، 1993.

المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلة 15، دار الطائر، بيروت لبنان، 2005.

2. جبران (مسعود)، الرائد معجم الفبائي في اللغة والإعلام، دار العلم للملايين، لبنان، الطبعة 1، 2005.

3. جبران (مسعود)، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت، 1985.

4. حجاب (محمد منير)، المعجم الإعلامي، مصر، الطبعة1، 2004.

5. مذكور (إبراهيم)،معجم علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975.

الندوات:

1. الحازمي (أحمد بن مشهور)، الإستراتيجية المستقبلية للبيئة وعلاقتها بقطاع الأعمال الصناعية، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي 19_23 أكتوبر 2002.

المصادر الأجنبية:

1. Bennett , Dean . Research Camping and Environment Education : proceeding from the national research workshop help at the Decembber 3-6. Pennsylvania State University, 1975.
2. Karthwohl, R Dvid :Taxonomy of Educationl Objectives Hand Book 11 ,Effective Domain: New York , 1964

الملخص باللغة العربية:

تمحورت دراستنا حول موضوع **"أثر الملصقات التوعوية في المحافظة على البيئة"** حيث تناولنا في البداية مشكلة التلوث البيئي التي أصبحت محط أنظار العديد من الدول والمنظمات وكذا المختصين والعلماء، نظرا لما لحق المنظومة البيئية من دمار وخراب، كان الإنسان المتسبب الرئيسي فيه. ومن خلال استغلاله الغير عقلاني والعشوائي لمصادر البيئة الطبيعية مما أدى إلى زيادة الضغوط عليها فظهرت مشاكل جمة، تشمل التلوث وانحصار المساحات الخضراء والاحتباس الحراري وجوانب سلبية أخرى.

ومن هنا تأتي الحاجة إلى تطوير الوعي البيئي، الذي يهدف بشكل أساسي إلى تصحيح السلوكيات الخاطئة تجاه البيئة، وإن غاب هذا الوعي فسيؤثر بشكل مباشر على مكونات النظام البيئي.

وبما أن الملصقات التوعوية كباقي الملصقات هي وسيلة اتصالية مطبوعة لها قيمها الفنية، وشكلها ومحتواها، فإن المصمم من ورائها إلى إيصال فكرة معينة، وبالتالي فهي وسيلة فعالة للتواصل مع الجمهور والتأثير عليهم بحيث يمكن الاستفادة منه في مجال نشر الوعي والإرشاد بكافة أنواعه.

الكلمات المفتاحية: الملصقات التوعوية، التوعية البيئية.

الملخص باللغة الإنجليزية:

Our study focused on the topic "The effect of awareness posters on preserving the environment " as we first addressed the problem of environmental pollution, which has become the focus of attention of many countries and organizations, as well as specialists and scientists. Due to the destruction and devastation caused to the ecosystem. The human being was the main culprit, and through his irrational and indiscriminate exploitation of the resources of the natural environment, which ied to an increase in presssure on it, and many problems arose, including pollution, the blockage of green spaces, global warming and other negative aspects.

Form here comes the need to develop environmental awareness, which aims mainly to correct wrong behaviors towards the environment, and if this awareness is absent, i twill directly affect the components of the ecossystem.

And since the awareness posters, like the rest of the posters, are a printed means of communication that have their artistic values, form and content, the designer aims from behind it to convey a specific idea, and thus it is an effective means of communicating with the public and influencing them, soi t can be used in the field of spreading awareness, and guidance of all kinds.

Key Words: Aworeness Postes, Environmental Awareness.

فهرس المحتويات:

العنوان .....الصفحة

البسملة

شكر و تقدير

إهداء

المقدمة

الفصل الأول:التلوث البيئي

تمهيد.....ص1

المبحث الأول:ماهية التلوث البيئي.....ص2

المبحث الثاني:أثار التلوث على البيئة و طرق علاجها.....ص9

خلاصة.....ص14

الفصل الثاني:الوعي البيئي

تمهيد.....ص15

المبحث الأول:مفهوم الوعي البيئي وأهميته.....ص16

المبحث الثاني:أهداف الوعي البيئي ودوره في حل المشكلات البيئية.....ص21

خلاصة.....ص25

الفصل الثالث:تصميم ملصق توعوي للمحافظة على البيئة

تمهيد ص26

المبحث الأول:أثر الملصق التوعوي في المحافظة على البيئة.....ص26

المبحث الثاني: مراحل إنجاز العمل و عرض الأعمال المنجزة.....ص32

الخاتمة.....ص51

قائمة المصادر والمراجع.....ص52

الملخص.....ص57

الفهرس.....ص59